

61 | التحذير من الكبائر في الدين 3 | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداة مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل اجتماعنا على درس وفهم وتدبر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

من جملة الحسنات التي نتقرب بها الى الله وتكون سببا في نور حياتنا وحسن لقاء ربنا ولا زلنا مع حديث ابي بكرة الثقافي رضي الله تعالى عنه وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم صحابته - [00:01:08](#)

آآ الكبائر واكبر الكبائر فبين النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر الشرك بالله. وبينت في اللقاء السابق ان الشرك بالله لا يمكن ان يكون الانسان من امة الاسلام - [00:01:29](#)

ويشرف ان يكون واحدا من هذه الامة الطيبة الطاهرة وهو مشرك بالله عز وجل لا يمكن لا يمكن بل ان الانسان لو اتى من الذنوب ما اتى واتى موحد ربه عز وجل - [00:01:48](#)

لكان ذلك من جملة الذين يترك امرهم الى الله وعفو الله تبارك وتعالى واسع ورحمته سابعة وذكرتم في اللقاء الماضي بحديث البطاقة وحديث حسن ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو - [00:02:08](#)

ابن العاص رضي الله تعالى عنهما. قال الله ان الله لا يغفر لا يغفر ان الله لا يغفر هنا هي النافية لا يغفر مستحيل وان يشرك بدا تأويل مصدر والتقدير - [00:02:30](#)

ان الله لا يغفر الشرك به وانما يغفر ما دون ذلك لمن يشاء وانظر ما دون ما دونه ما هنا هي الموصولية وفي هذا السياق فيها معنى العموم اذا اي ذنب دون الشرك - [00:02:49](#)

الله تبارك وتعالى قد يغفره اذا اكبر ما ينبغي واعظم ما ينبغي ان يجتهد اهل الاسلام في تحصيله توحيد الله عز وجل توحيد الله عز وجل وتوحيد الله تبارك وتعالى ملة الانبياء. كل الانبياء - [00:03:09](#)

ماتوا على التوحيد. ماتوا على الاسلام. الاسلام والدين الذي ارتضاه الله عز وجل لانبيائه بل هو الدين الذي ارتضاه الله تبارك وتعالى لكل خلقه. وجعل الاسلام هو الدين القيم وابو الدين المرتضى - [00:03:30](#)

وهو الدين الذي به ينجو الانسان من النار ويكون اهلا لدخولي الجنة طيب ايه ده ايه ده! اكبر الكبائر اعظم الآثام الشرك بالله. طب نمرة اتنين عقوق الوالدين. لما نقول الوالدين طب لو مات احدهم - [00:03:51](#)

وفضل واحد بس وعقوته والعقوق الوالدين ما قالش عقوق الوالد التثنية تطلق وتكون حقيقية عند وجودها ولو تخلف احدها يعني لو تخلف واحد من الاثنين لا بأس ان يتوجه الخطاب الى المتبقي منهما - [00:04:14](#)

ليس في ذلك بأس. لانه احيانا يطلق المثنى ويراد احدهما اذا الاثنين موجودين طب لو فيه واحد منهم مش موجود يبقى الخطاب الاثنين بس يقصد به احدهم. كقول الله عز وجل يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. اللؤلؤ - [00:04:37](#)

المرجان يخرج منهما. يعني من البحر العذب والبحر المالح يخرج من الاثنين ولا يخرج من احدهما؟ يخرج من احدهما اذا الخطاب التثنية يتوجه الاب والام طب لو احدهم مات اذا خطاب التثنية توجه الى احدهم ايضا - [00:04:59](#)

طب ما مقصود العقوق؟ ما معنى العقوق من عفا والفعل عق معنى قطع عق الشئ اذا قطعه اذا العقوق فيه معنى القطيعة
معنى القطيع مش معنى الصلة يبقى احنا عندنا معنيين - [00:05:21](#)

الصلة والقاطع يعني لما يكون في حبل اربطه من عندي لغاية اخر الاستوديو اذا ده حبل موصول قبل موصول لو اني جيت من النص
او في اي طرف واه قطعته ايه اللي بيحصل الحبل ده - [00:05:42](#)

لا يكون مشدودا اذا العلاقة بين الابناء والاباء لابد ان تكون موصولة موصولة قولوا وفعلنا. العلاقة بين الابناء والاباء موصولة قولوا وفعلنا
القول ان يكون القول لينا والقول اللين اما في ذاته واما في كيفيته - [00:06:02](#)

اما في ذاته كالدعاء والقول اللطيف الدعاء ربنا يبارك فيك يا ابي يا امي او لو كان يا حاج ويا حاجة ربنا يبارك فيك يا امه. باي لغة
وباي اسلوب - [00:06:26](#)

يبقى ده دعاء بارك الله فيكما. ورحمكم الله اعانكم الله طيب القوي اللطيف انا والله لما لما بشوفك يا ابي بسعد والله قلبي كده يشعر
ان هو اتجدد الحياة فيه من تاني. فانا باقى مهموم واللي ما باشوفكم بينفرج همي - [00:06:42](#)

الكلام ده بيحبه الاباء اذا القول اما ان يكون قولنا لينا في ذاته او قولنا لينا في كيفيته طب والفعل الوصل بالفعل ان احنا نعطيهم وان
احنا نساعدهم وان احنا نعاونهم - [00:07:03](#)

ونكون في طاعتهم. اذا بر الاباء وصلهم والوصل يكون بالقول والفعل طب لو فيه هناك واحد تكلم مع ابويه بكلام في اصله سيء ان
هو سبهم او شتمهم يبقى ده ايه بقى؟ قطيعة - [00:07:21](#)

طيب هو لم يتكلم بكلام في ذاته سيء ولكن في كيفيته سيء برضك لا يجوز ان هو يقول انا باجي بتقرف لما اجي انت باقي هنا
بيتحملوني هموم الدنيا باقي في طبخ اشعر الدنيا كلها ضاقت بي - [00:07:41](#)

هو ما شتمش ولكن قول هنا قول ليس بالقول اللطيف فلا يجوز ايضا يبقى ده من القطيعة مش من من الوصل. طب الفعل ان انت لا
تبادر بمساعدة والديك لا تبادر بقضاء مصالحهما - [00:08:02](#)

لا تبادر بتعظيم امرهما دي كلها امور لابد ان نحضرهما. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما صعد درجات المنبر قال رغم انف يعني
صار ذليلا انفو ده اتحط في التراب - [00:08:23](#)

رغم انف يعني انفه ده اتحط في التراب اي صار ذليلا. فلما تجيب واحد مثلا تقول والله ما انا سايبك لغاية لما رجع انفك في الارض.
اي اذلة رغم انف - [00:08:42](#)

رغم انف كل ما يطلع درجة يقول رغم انف رغم انف رغم انف من هذا يا رسول الله؟ قال الذي ادرك ابويه او احدهما فلم يدخل بهما
الجنة اذا صلة الارحام - [00:08:56](#)

اعظمها ان تصل والديك ولهذا في آيات كثيرة كان المطلوب الثاني بعد التوحيد وعبادة الله البر بالوالدين وقضى ربك الا تعبدوا الا
اياه وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا. الاحسان ده مصدر - [00:09:14](#)

والتقدير واحسنوا الى الوالدين احسانا اذا الامر بالمصدر كأن في امرين الامر بالفعل المحذوف لاحسنه. ثم الامر الموجود في اصل
المصدر وهذا من باب احترام الاباء وتقدير الاباء وتوقير الاباء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:09:37](#)

ان يخرج المرء للغزو الا بعد استئذان والديه الرجل الذي اراد ان يخرج الجهاد فقال النبي، عليه الصلاة والسلام، الك والدان؟ قال نعم.
قال ففيهما فجاهد ده جهاد آآ طلب - [00:10:04](#)

ليس جهاد دفع وجهاد الطلب ده كفائي الوالدان يتعلقان باولادهم بيجبوا ابنهم. بيجوون حواليتهم لا سيما اذا كان هذا الولد بارا بهما
يجبوا ينظروا اليه يقعدوا معه يكون جنبهم يقضوا له مصالحهم - [00:10:22](#)

فاذا كان له ابوان كبيران شيخان فالاولى له ان يصلهما ويكون هذا الوصل مقدم على الجهاد طب لو واحد بقى قاطع ما بينه وبين
ابويه الحبل الموصول ده راح قاطعه - [00:10:45](#)

فربنا بيقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان الابوان هما سبب وجودك وهما سبب جسدك يعني لحملك وعصبك

ودمك ده كله من ابويك بعد ما تكبر ويشتد عودك ويقوى عمودك - [00:11:03](#)

اقطع ما بينك وبينهما يبقى كل هملك بقى تعيش لنفسك ولمراتك ولعيالك هو فين ابوك وامك؟ مسألة خطيرة جدا الابوان باب من

ابواب الجنة بملاء بالجنب. اللي عاوز يدخل الجنة ولو ابوه ان - [00:11:27](#)

يجتهد في برهما ووصلهما لكن الزوجة عاوزه منك جهاد ومجهود ابوك مش عاوز منك مجهود ابوك بقى عاوز منك وامك عاوزه منك

انت بس اصلهم ارحمهم تحسن اليهما قول وفعلا - [00:11:46](#)

لكن الزوجة بقى عاوز ابقى اتعافر معها وتطلب منها وتطلب حياة فيها جهاد قوا انفسكم واهليكم نارا ماشي فالانسان عشان يقي اهله

النار عاوز مجهود وامر اهلك بالصلاة واصطر عليها - [00:12:05](#)

اذا انت تحتاج الى مجهود كبير في تعليم زوجتك وتاديب زوجتك وتوجيه زوجتك. مرة تتأبى عليك مرة تسمع كلامك. مرة تتمعر

ومرة يعني جهاد جهاد لكن مع والديك الامر يسير - [00:12:27](#)

اذا الوالدان بالرغم ووصلهما باب الى الجنة. وقطعهما باب الى النار. ولذلك كان من اعظم العقوق او من اعظم الكبائر بعد الشرك عقوق

الوالدين طيب. وماذا ايضا يا رسول الله؟ قال وشهادة الزوج او وقول الزوج - [00:12:44](#)

ايه معنى الشهادة؟ الشهادة الاخبار عن شىء بعلم ويقين. دي الشهادة اذا الشهادة اخبار والاخبار ده لابد فيه حاجتين. العلم واليقين

ولذلك مثلا لما يكون في قضية يبجي الشهود يشهدوا في القضية. القاضي يركز - [00:13:08](#)

هل هم عندهم علم ومتيقنين ولا لا لو ثبت ان هم يشهدوا في حاجة هم جاهلينها ما تنفعش الشهادة طيب لو شهدوا بحاجة هم

شاكين فيها ما تنفعش الشهادة اذن لابد من الشهادة من العلم واليقين - [00:13:32](#)

القول الرواية الثانية وقول الزور غالبا ما تكون الشهادة بماذا القول اذا عندما قالوا وشهادة الزور واللفظ الثاني وقول الزور لان

الشهادة غالبا تكون بماذا؟ بالقول طيب ما معنى الزور - [00:13:49](#)

الزور هو تزيين الكلام وتحسينه من اجل ان يصدق الباطل يبقى ما حصلتش حاجة ما حصلتش حاجة ما حصلتش باطل بزوق الكلام وزينه

ونظمه ورتبه بحيث يغف السامع صدق وكادم الصدق - [00:14:07](#)

ولذلك تيجي مثلا واحدة زعلانة مع زوجها وعاوزة توديه في مصيبة تروح المحكمة ان هو سرق العفش بتاعها وجيب اتنين تدي لكل

واحد خمسين جنيه وشادوا في اللي قدام القاضي - [00:14:32](#)

ايوة يا سيادة المستشار شفناه وهو بينزل العفش حتى بتقول له بتنزل ايه راح ضاربها جوز الاقلام على اسداخها. الله! هو ما شفش

حاجة قال الله ومشاهدنا الا بما علمنا - [00:14:46](#)

هذا حرام ولا يجوز فلما كان شهادة الزور يترتب عليها ضياع الحقوق والحاق الضرر بالآخرين يعني حقي بيضيع وضرب يقع بسبب

شهادة الزور وعلشان هي بشعة فيها اضاعه الحقوق والحاق الضرر ظلما بالآخرين. النبي صلى الله عليه وسلم بشحها - [00:15:02](#)

وبين خطرهما. فعندما ذكرها غضب النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم زعل لان ما ينفعش مسلم يشهد على مسلم

شهادة زور ليلحق به الاذى او ليضيع به الحق. فكان متكئا. فلما قالوا شد الزور جلس واعتدل. فما زال يكررها - [00:15:28](#)

ليبشع من حالها حتى قلنا ليتة سكت الصحابة الصحابة آآ يعني شفقوا على النبي صلى الله عليه وسلم وكرهوا ان يحزن النبي صلى

الله عليه وسلم هذا الحزن فقالوا ليتة سكت. طب اشمعنى الثلاثة لما اذكرك ديت - [00:15:51](#)

تجد ان الانسان المسلم يحطها له في دايرة في حق بينه وبين ربنا يعني حق لابد ان يقود به نحو الله وحق يقوم به نحو وليدي

لاعظم الحقوق وحق يقوم به نحو المسلمين - [00:16:15](#)

اعظم ما ينبغي ان يقوم نحو الله ان يوحد الله واعظم ما ينبغي ان يقوم به نحو والديه ان يصلهما وان يقوموا برهما. واعظم ما ينبغي

ان نقوم به نحو امة الاسلام - [00:16:34](#)

ان يؤدي الحقوق وان ينفع الغير وبالتالي هدول الشرك بالله ضايح الحق الاولاني. طيب عقوق الوالدين ضيع الحق الثاني شهادة الزور

ضيح الحق الثالث. ولهذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاشياء من اكبر الكبائر - [00:16:51](#)

نعوذ بالله تبارك وتعالى ان نكون من اهل المعصية. ونعوذ بالله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الشقاق او النفاق او من مساوئ
الاخلاق اسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر - [00:17:13](#)
وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري - [00:17:29](#)
تحت الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:18:04](#)